

معاني القرآن الكريم

وأنشد ... عدس مالعباد عليك إماره ... أمنت وهذا تحمليين طليق
وحكى الفراء أنه يجوز في هذا شيء لم يتقدم به أثر وهو يدعو لمن ضره بكسر اللام بمعنى
يدعو إلى من ضره كما قال سبحانه الحمد الذي هدانا لهذا أي إلى هذا .
قال أبو جعفر والاية مشكلة لدخول اللام وإن الحذاق من النحويين يمنعون أن ينوى بها
تقديم أو تأخير لأنها لا تصرف وأن يكون يدعو بمعنى يقول حسن والخبر محذوف أي يقول لمن
ضره أقرب من نفعه له .
22 - ثم قال جل وعز لبئس المولى ايه 13 .
أي الولي كما قال الشاعر ... فعدت كلا الفرجين تحسب أنه ... مولى المخافة خلفها
وأمامها